

القرار 77 (المراجع في باكو، 2025)

تكنولوجيا وتطبيقات النطاق العريض من أجل تحقيق نمو وتطوير أكبر لخدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وللتوصيلية عريضة النطاق

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (باكو، 2025)،

إذ يذكّر

(أ) بالقرار 71 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن الخطة الاستراتيجية للاتحاد؛

(ب) بالقرار 139 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين بشأن استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل سد الفجوة الرقمية وبناء مجتمع معلومات شامل للجميع؛

(ج) بالوثائق الختامية الصادرة عن منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) لعام 2015؛

(د) بالقرار 135 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن دور الاتحاد الدولي للاتصالات في التنمية الدائمة والمستدامة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقديم المساعدة التقنية والمشورة للبلدان النامية¹ وتنفيذ المشاريع الوطنية والإقليمية والأقاليمية ذات الصلة؛

(هـ) بالرأي 2 (جنيف، 2021) للمنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بشأن توفير توصيلية ميسورة التكلفة وأمنة لتعبئة الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة من أجل التنمية المستدامة؛

(و) بالقرار 20 (المراجع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC)، بشأن النفاذ على أساس غير تمييزي إلى وسائل الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وخدماتها وما يتصل بها من تطبيقات؛

(ز) بالقرار 37 (المراجع في باكو، 2025) لهذا المؤتمر، بشأن الفجوة الرقمية؛

¹ تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

(ح) بالقرار 203 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن التوصيلية بشبكات النطاق العريض؛

(ط) بالقرار ITU-R 65-1 (المراجع في دبي، 2023) لجمعية الاتصالات الراديوية (RA)، بشأن المبادئ المتعلقة بعملية التطوير المستقبلي للاتصالات المتنقلة الدولية-2020 والاتصالات المتنقلة الدولية-2030؛

(ي) بالقرار 92 (المراجع في نيودلهي، 2024) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA)، بشأن تعزيز أنشطة التقييس في قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد فيما يتعلق بالجوانب غير الراديوية للاتصالات المتنقلة الدولية؛

(ك) بالقرار 93 (المراجع في نيودلهي، 2024) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات، بشأن التوصيل البيني لشبكات الاتصالات المتنقلة الدولية؛

(ل) بالقرار 9 (المراجع في باكو، 2025) لهذا المؤتمر، بشأن مشاركة البلدان، ولا سيما البلدان النامية، في إدارة الطيف؛

(م) بالقرار 218 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن دور الاتحاد الدولي للاتصالات في تنفيذ خطة "الفضاء 2030"؛

(ن) بالقرار 219 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن استدامة طيف الترددات الراديوية وما يرتبط به من موارد المدارية الساتلية التي تستعملها الخدمات الفضائية؛

(ص) بالقرار ITU-R 69-2 (دبي، 2023) لجمعية الاتصالات الراديوية، بشأن تطوير الاتصالات العمومية الدولية الساتلية ونشرها في البلدان النامية،

و/أو يضع في اعتباره

(/) الدور الذي يؤديه الاتحاد، وخاصة دور قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D)، في دعم تنمية البنية التحتية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها؛

(ب) الفوائد المحتملة من الإدخال السريع لخدمات اتصالات جديدة ومتنوعة، بما فيها تلك المبينة في القرار 66/184 للجمعية العامة للأمم المتحدة، والفقرة 54 من برنامج عمل تونس للقمة العالمية لمجتمع المعلومات بشأن مجتمع المعلومات ودور التوصيلية عريضة النطاق باعتبارها عنصراً ضرورياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) أهمية سعة النطاق العريض في سبيل تسهيل توفير مجموعة أوسع من الخدمات والتطبيقات وتشجيع الاستثمار وإتاحة النفاذ إلى الإنترنت بأسعار ميسورة للمستخدمين الحاليين والجدد على حد سواء في المجتمعات التي لا تقدم فيها خدمات كافية أو لا تقدم فيها خدمات أصلاً باستخدام نهج حيادي من حيث التكنولوجيا لسد الفجوة الرقمية القائمة؛

(د) أن الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المبتكرة بما في ذلك اتصالات الأرض والاتصالات الساتلية والكبلات البحرية يمكن أن تساعد في سد الفجوة الرقمية، ليس بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية فحسب، ولكن أيضاً بين المناطق الحضرية والنائية والريفية التي قد لا تكون فيها خدمات الاتصالات الثابتة التقليدية كافية؛

(هـ) أن الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونسكو أسسا لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة التي اتفقت على مجموعة تشمل أربعة أهداف طموحة ولكنها قابلة للتحقيق يجب أن تسعى البلدان في أنحاء العالم إلى تحقيقها من أجل ضمان مشاركة سكانها الكاملة في مجتمعات المعرفة الناشئة في المستقبل؛

(و) أنه وفقاً للقرار 9 (المراجع في باكو، 2025)، يقوم مدير مكتب تنمية الاتصالات (BDT)، بالتشاور عن كثب مع مدير مكتب الاتصالات الراديوية، بجمع المعلومات ذات الصلة وإعداد الوثائق المناسبة والنواتج الأخرى ذات الصلة، خلال الفترة الفاصلة بين انعقاد المؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات، التي تستجيب للاحتياجات المحددة للبلدان النامية حول النهج والتحديات الوطنية التقنية والاقتصادية والمالية لإدارة الطيف ومراقبته،

وإذ يأخذ في الحسبان

(ز) التقرير النهائي للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (كيغالي، 2022) الذي يسلط الضوء على أهمية توسيع نطاق التوصيلية الرقمية من خلال مبادرات إقليمية تهدف إلى تطوير بنية تحتية للنطاق العريض قادرة على الصمود، وترسيخ البيئات السياسية والتنظيمية التمكينية، وضمان النفاذ الشامل إلى الشبكات عالية السرعة، ولا سيما في المناطق النائية والشريحة الخدمات، لتسريع التقدم المُحرَز نحو التوصيلية الهادفة للجميع؛

(ب) أن العديد من البلدان مهتمة بإدخال نهج شامل حيادي من حيث التكنولوجيا لخدمات النطاق العريض في أنشطة مثل الصحة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني؛

(ج) أنه على الرغم من التحسينات الهامة التي جرت في توافر النطاق العريض والقدرة على تحمل تكاليفه، فإن قرابة ثلثي سكان العالم يقتربون إلى إمكانية النفاذ إلى النطاق العريض الميسور التكلفة؛

(د) أن عدم المساواة في النفاذ إلى خدمات الاتصالات لا يسهم بأي شكل من الأشكال في القضاء على عدم المساواة الاجتماعية ويترتب عليه آثار ضارة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي في مختلف البلدان والمناطق؛

(هـ) أهمية المنافسة في تشجيع الاستثمار، على النحو المعروض في تقرير لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية² والتابعة للاتحاد الدولي للاتصالات/منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

(و) أنه، في إطار عمل لجنة الدراسات 3 بقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد (ITU-T) المعنية بمبادئ التعريف والمحاسبة بما في ذلك القضايا الاقتصادية وقضايا السياسات المتصلة بالاتصالات، تم اعتماد سلسلة من الإضافات للتوصية ITU-T D.50، بشأن التوصيلية الدولية للإنترنت من أجل البلدان النامية، مع توصيات منهجية تهدف إلى خفض تكاليف التوصيلية الدولية للإنترنت؛

(ز) أن لجنة الدراسات 3 بقطاع تقييس الاتصالات اعتمدت التوصية ITU-T D.52 بشأن "إقامة نقاط تبادل إقليمية للإنترنت (IXP) وتوصيلها البيئي"، التي يسترشد بها في التعاون الإقليمي في إنشاء المحاور المركزية أو نقاط تبادل الإنترنت التي تمكن من تسيير الحركة المحلية للإنترنت محلياً مما يوفر بالنتيجة من عرض النطاق الدولي ويخفض تكاليف التوصيلية الدولية للإنترنت،

² تقرير صادر عن لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية بعنوان "النطاق العريض: منطلق لتحقيق التقدم"، (سبتمبر 2010).
(متاح في http://www.broadbandcommission.org/Documents/publications/Report_2.pdf)

وإذ يدرك

(أ) الدور المهم الذي يؤديه قطاع تنمية الاتصالات في تنسيق الاستخدام الرشيد للموارد في سياق شتى المشاريع التي تهدف إلى ضمان انتشار أوسع لخدمات الاتصالات الحياضية تكنولوجياً في مختلف بلدان العالم؛

(ب) أن اتصالات النفاذ اللاسلكي والأرضية والساتلية القائمة على النطاق العريض، من قبيل الاتصالات في المدار الأرض المنخفض (LEO) وفي المدار الأرضي المتوسط (MEO) والمدار الأرضي المستقر بالنسبة إلى الأرض (GEO)، هي من عوامل فك عزلة بعض الفئات من السكان الذين يعيشون في أجزاء من البلدان لا تزال فيها تغطية شبكات الاتصالات التقليدية غير كافية والذين يفتقرون إلى الموارد؛

(ج) أن الدراسات التي أجريت توحى بأن انتشار النطاق العريض يكون أعلى في البلدان التي يوجد لديها خطط أو سياسات أو استراتيجيات وطنية متعلقة بالنطاق العريض منه في البلدان التي تفتقر إليها؛

(د) أن وفقاً للفقرة 22 من إعلان مبادئ جنيف الذي اعتمدته القمة العالمية لمجتمع المعلومات، فإن توفر بنية تحتية متطورة لشبكات المعلومات والاتصالات يسهل النفاذ إليها بأسعار ميسورة وزيادة الاستفادة من النطاق العريض من شأنه أن يزيد سرعة التقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلدان وأن يعزز رفاه جميع الأفراد والمجتمعات والشعوب؛

(هـ) أن لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو تصدر بانتظام حالة النطاق العريض وسلطت الضوء في تقريرها لعام 2023³ الضوء على الاعتبارات السياسية بشأن تمويل المرحلة المقبلة من التحول الرقمي بواسطة التوصيلية التي تشدد على الإجراءات الاستراتيجية التالية، وتشجع جميع الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

'1' تعريف (وإعادة تعريف) أهداف قابلة للقياس من أجل "توصيلية عالمية هادفة" لتلبية الاحتياجات المعاصرة؛

'2' سد فجوة الاستخدام من خلال تذليل الحواجز الرئيسية أمام اعتماد الناس الإنترنت واستخدامها في المناطق التي تتوفر فيها التغطية؛

³ <https://broadbandcommission.org/publication/state-of-broadband-2023/>

'3' توسيع قاعدة المساهمين وتنفيذ نهج تمويل إبداعية، بما في ذلك تحفيز تمويل البنية التحتية، وإصلاح نُهج صندوق الخدمة الشاملة والنفوذ الشامل؛

'4' مواءمة المساهمين في التمويل وتحفيزهم هما جانب أساسي في خطط التوصيلية الحكومية، وتعبئة مجتمعات رأس مال جميع القطاعات من خلال إزالة التحديات والحواجز أمام الاستثمار في البنية التحتية للشبكات؛

'5' وضع سياسات بشأن البنية التحتية للشبكات تدوم مع خطط مستدامة ومرنة؛

(و) أن وضع خطة أو سياسة أو استراتيجية وطنية بشأن النطاق العريض وتنفيذها يُعتبر أساسياً لتطوير النطاق العريض والنمو الاقتصادي؛

(ز) العمل المضطلع به في جمعية الإنترنت (ISOC) واتحاد نقاط تبادل الإنترنت (IEF) والرباطات الإقليمية لنقاط تبادل الإنترنت وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل دعم إقامة نقاط تبادل الإنترنت في البلدان النامية لزيادة تحسين التوصيلية؛

(ح) أن محطات المنصات عالية الارتفاع (HAPS) هي حلول في خدمة الأرض، من جملة حلول أخرى، يمكن استخدامها لتوفير وصلات التوصيل وتوصيلية النفاذ المباشر في المناطق الريفية والمناطق النائية، وهي محددة في الرقم 66A.1 من لوائح الراديو،

يقرر

1 أن يشجع مكتب تنمية الاتصالات (BDT)، على زيادة التنسيق، والقطاع الخاص على مواصلة القيام بدور كبير في دعم المبادرات التي تشجع النفاذ إلى التوصيلية عريضة النطاق والنهوض بها باستخدام أنسب التكنولوجيات بهدف زيادة نفاذ المواطنين إلى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دعماً للاستراتيجيات الوطنية للنطاق العريض؛

2 تعزيز توافر النطاق العريض وإمكانية النفاذ إليه والقدرة على تحمل تكلفته في البلدان النامية عن طريق تمكين الدول الأعضاء من وضع سياسات واستراتيجيات وطنية تتعلق بالنطاق العريض لتنفيذها استناداً إلى التقييم الدقيق للإمداد بالنطاق العريض والطلب عليه؛

3 أن يقوم مكتب تنمية الاتصالات بدعم تنفيذ المشاريع الإقليمية والوطنية لاستخدام أنسب التكنولوجيات لأنظمة الاتصالات عريضة النطاق بهدف تزويد السكان بالخدمات، بما في ذلك تطبيقات مثل الحكومة الإلكترونية والصحة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، فضلاً عن الخدمات المالية المتنقلة، على أساس التعاون مع الدول الأعضاء المهتمة والمنظمات الدولية ذات الصلة والقطاع الخاص؛

4 أن يعد مكتب تنمية الاتصالات وينفذ برنامجاً لإعداد مقترحات وتوصيات بشأن الاستخدام الأكثر فعالية وكفاءة للتكنولوجيا، بما في ذلك خدمات الاتصالات للتوصيلية عريضة النطاق على الصعيدين الإقليمي والوطني، بالعمل مع مبادرات الاتحاد المتعلقة بالتوصيلية حسب الاقتضاء، مع مراعاة التجارب المتاحة والاستراتيجية المتعلقة بسد الفجوة الرقمية وبناء مجتمع المعلومات العالمي،

يقرر أن يكلف لجنتي الدراسات بقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد، كل في نطاق ولايتها وبالتعاون مع لجان الدراسات المعنية في قطاعي الاتحاد الآخرين

بوضع مبادئ توجيهية، على أساس التجارب والممارسات الفضلى الوطنية، بشأن السياسات والأطر التنظيمية لتسهيل استخدام شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة والفضائية التي تعمل مع الشبكات الأرضية، مع مراعاة الإطار التنظيمي الدولي المحدد في لوائح الراديو وقرارات الاتحاد وتوصياته ذات الصلة وحقوق الدول الأعضاء المنصوص عليها في دستور الاتحاد،

يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 بالسعي إلى إقامة شراكات والتعاون مع الأطراف المنخرطة بشكل مباشر في تقديم الخدمات إلى السكان باستخدام أنسب تكنولوجيات ومرافق وشبكات الاتصالات لتنفيذ برامج وأنشطة الاتحاد ذات الصلة على نحو فعال بهدف تطوير التوصيلية عريضة النطاق التي توفر النفاذ الموثوق إلى النطاق العريض بأسعار ميسورة للمستخدمين الحاليين والجدد على حد سواء في المجتمعات التي لا تقدم فيها خدمات كافية أو لا تقدم فيها خدمات أصلاً؛

2 بالعمل، بالتعاون مع قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد (ITU-T) وجمعية الإنترنت واتحاد نقاط تبادل الإنترنت والروابط الإقليمية لنقاط تبادل الإنترنت وأصحاب المصلحة الآخرين لمساعدة الدول الأعضاء، وخاصة البلدان النامية⁴، في إنشاء نقاط تبادل إنترنت إقليمية في البلدان التي لديها نقاط توصيل للكبلات البحرية، من أجل تسهيل توصيل البلدان غير الساحلية، وتقديم المشورة لها ومساعدتها في إنشاء نقاط تبادل الإنترنت؛

3 بإقامة صلات واضحة بين مسألة (مسائل) الدراسة بشأن النطاق العريض والبرامج والمبادرات الإقليمية من أجل ترشيد استخدام الموارد البشرية والمالية، وفي المقام الأول تحسين تلبية احتياجات البلدان النامية؛

4 باستطلاع خيارات تسهيل التوصيلية عريضة النطاق وذلك بالتعاون الوثيق مع قطاعي الاتصالات الراديوية وتقييس الاتصالات بالاتحاد،

يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات بالتعاون مع مديري مكتب الاتصالات الراديوية ومكتب تقييس الاتصالات

1 بالعمل مع المكاتب الإقليمية للاتحاد من أجل مساعدة البلدان النامية في تحديث سياساتها الوطنية/الإقليمية وأطرها التنظيمية من أجل اعتماد خدمات الاتصالات الفضائية الناشئة، حسب الاقتضاء؛

⁴ خاصةً البلدان النامية غير الساحلية.

2 بتنظيم ورش عمل ومنتديات بشأن السياسات والنهج التنظيمية والممارسات الفضلى ودعم تطوير الأدوات والموارد بشأن اعتماد خدمات الاتصالات الفضائية الناشئة،

يدعو الدول الأعضاء إلى

1 أن تستحدث وتنهض بتوفير نفاذ واسع الانتشار وبأسعار ميسورة إلى البنية التحتية للاتصالات عريضة النطاق من خلال تهيئة بيئات قانونية وتنظيمية مؤاتية بما في ذلك توفير الطيف لتكنولوجيات النفاذ اللاسلكي عريضة النطاق الجديدة ووضع سياسات بشأن التراخيص تكون نزيهة وشفافة ومستقرة ويمكن التنبؤ بعناصرها وقائمة على أساس غير تمييزي؛

2 أن تبذل جميع الجهود اللازمة لتعزيز تهيئة بيئة مؤاتية من أجل تحقيق نمو وتطوير أكبر للتوصيلية عريضة النطاق الحيادية من حيث التكنولوجيا، والاستناد إلى التقدم الذي أحرزه الاتحاد في مجال التكنولوجيا والتنظيم المرن للنفاذ إلى شبكات النطاق العريض، وخاصة في البلدان النامية؛

3 أن تساهم بنشاط في مسألة (مسائل) الدراسة بشأن النطاق العريض؛

4 أن تنفذ نتائج العمل الذي أجري بشأن مسألة (مسائل) الدراسة، بما في ذلك الإصلاحات القانونية والتنظيمية، وإصلاحات السوق التي تهيئ بيئة تمكينية للنطاق العريض من خلال تشجيع المنافسة والاستثمار الخاص والشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

5 أن تراعي وتنفذ، حسب الاقتضاء، التوصيات ذات الصلة الصادرة عن لجنة النطاق العريض التابعة للأمم المتحدة مع الأخذ في الاعتبار الظروف الوطنية والاحتياجات الحالية في مجال توصيلية النطاق العريض؛

6 أن تنفذ سياسات وخططاً ترمي إلى تشجيع توافر الخدمات والتطبيقات والمحتوى التي من شأنها أن تحفز الطلب على النطاق العريض؛

7 أن تعتمد تدابير تعزز بناء القدرات البشرية بما في ذلك برامج محو الأمية الرقمية والتعليم التقني، مع أخذ الحاجة إلى تعزيز إمكانية النفاذ إلى النطاق العريض بعين الاعتبار فيما يخص النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية والنائية والشعوب الأصلية؛

8 أن تتبادل، في أحداث ورش العمل، وخاصة في البلدان النامية، الاستراتيجيات والخبرات المتعلقة بتطوير الشبكات، وحالات التطبيق، ونشرها وتشغيلها وتنفيذها بفعالية، وكذلك الممارسات الجيدة ذات الصلة،

يدعو الدول الأعضاء وأعضاء القطاع والمنتسبين والهيئات الأكاديمية

إلى تبادل الخبرات والممارسات الفضلى بشأن اعتماد خدمات الاتصالات الفضائية الناشئة وتقديم مساهمات للأعمال ذات الصلة بلجنتي دراسات قطاع تنمية الاتصالات.